من ماوية موامين القلوى وملا تنطلوي عليلع ملن تنظليم وتلدريب وتسللي ووضلوح الرؤيلة والهلداف يمكلن مير مباشرة من بريطانيا التي قامت سياستها على تهويلد فلسلطين وتلم علمل الجملاهير علن الثلورة والثلوار ملن خلل الجراءات البريطانية القاسية بحق السكان وملن خللل صلراعات القيلادات العائليلة المتنفلذة التلي نشلرت الفساد واست لت الثورة لتصفية حساباتها الخاصلة فيملا بينهلام تراجعلت الثلورة الفلسلطينية إللى درجلة أنهلا للم تعلد مؤثرة إلى الحد الذي يجبر بريطانيا على ت يير سياساتهام هذا فضل عن تدخل قادة عرب لصال البحلث علن رةمتفاهم اوديا مع الدولة المستعملكن الظروف المحلية والدولية لم تكلن تلبذن بلقاملة اللوطن القلومي أو الدوللة اليهوديلة علام 1937 وتلم التريث حتى نضوج ظروف تقود إلى مخرج قانوني دولي لتنفيذ المهملةم كانلت الثلورة الفلسلطينية مسلتمرة ولكلنبوتيرة متناقصة الحدة وكان من المحتمل أن تؤدي سياسة التعجيل بلقامة الوطن القومي إلى تلبجيج المشلاعر وميادة حدة الثورةم فضل عن أن دول ال رب والصهيونية كانت منش لة إلى حد كبير بما يحضر لع هتلر ولم يكن لديها ما تستند إليع قانونيا في استكمال إجراءات طرد أهل فلسطين لصال اليهودمانشلل لت اللدول ال ربيللة خللل الحللرب العالميللة الثانيللة لكللن الحركللة الصللهيونية اسللتمرت فللي تعميللم تواجلدها فلي فلسلطين وحضلورها عللى السلاحة الدوليلةم علممت المسلتوطنات فلي فلسلطين وحسلنت ملن قلدراتها الدول المشلاركة فلي الحلرب بملا فيهلا ألمانيلا وذلله لكلي تبقلى فلي ملبمن مهملا كانلت نتيجلة الحلربم وهنلاه ملن البحاث التي قام بها مربيون ما يؤكد تعاون الصهيونية مع هتلر المتهم بلبادة مليين اليهودم تعاونت الحركة الصهيونية مع هتلر لكي تدفع باليهود خارج ألمانيا وبالتحديد نحو فلسطينم أما عللى مسلتوى دول الحلفلاء فقلد عمللت عللى تشللكيل بعللض الكتائللب العسللكرية للمسللاعدة فللي الحللرب ضللد ألمانيللا وسللخرت وسللائل إعلمهللا للترويج لصال الحلفلاءم وفلي هلذر الثنلاء كانلت الحركلة قلد بلدأت بنقلل مقرهلا اللرئيس ملن أوروبلا إللى الوليلات المتحلدة حيلث نملا التواجلد اليهلودي بشلكل كبيلر ولن أمريكلا أخلذت تبلرم بطريقلة تشلير ببنهلا سلتكون القلوةالولى في العالمم فاللتصاق بالقوي هو من سياسة الحركة الصهيونيةم ونتيجة للتركيم على الوليات المتحدة فلسطين وليس مجرد وطن قومي و التمييم بين هذا جعل من الممكن أن تكون لقوم معين بقعة أرض يقطنونها 106 عللادة ترتيللب أوضللاعبعكللس الحركللة الصللهيونية للللم يعمللل الشللعب الفلسللطيني عللى لعللق ج ارحللع واالداخليلة وتنظليم صلفوفع وبقلي منهمكلا فلي صلراعات عائليلة ألحقلت أضلرارا هائللة بالشلعب الفلسلطينيم وللم تقتصر المنافسات العائلية على العائلت القيادية القطاعية وا ى مختلف القرى بحيلث وجلد النلاس نما امتدت إلمتسعا من الوقت للتلهي بما عرف ابالطوشاتا والتي بلدورها علممت التعصلب العلائلي والن للق عللى حسلاب المصلحة الوطنية العامةم تتحمل القيادات العائلية المتنفذة الجمء الكبر ملن المسلؤولية لنلع كلان بلمكانهلا أن تطلور البلرامج الضلرورية لحشلد الطاقلات ولكنهلا فضللت السلتمرار فيملا اعتلادت عليلعم ضلاعت سلت سلنوات حرجلة ملن عملر الشلعب الفلسلطيني كلان ملن الممكلن أن يلؤثر اسلت للها وطنيلا عللى المسليرة التاريخيلة للتلآمر ال ربي على الشعب والرضمرحلة ما بعد الحرو العالميةوضللعت الحللرب العالميللة الثانيللة أومارهللا عللام 1945 وذللله بانتصللار الحلفللاءم وكملا هللو متوقللع بللدأ يقتصللر الحللديث هنللا حللول القضللية الفلسللطينية دون التوسللع عللى المسللتوى العللالميم ولعللل ظهللور الوليللات المتحلدة كلبقوى دوللة فلي العلالم يعطينلا أحلد المت يلرات الرئيسلة التلي لهلا انعكاسلاتها عللى القضلية الفلسلطينية ظهرت الوليات المتحدة برئاسة ترومللان متحمسلة جلدا لفكلرة إقاملة اللوطن القلومي اليهلودي علملا أنهلا ملن خللل سلفيرها فلي السلتانة وذلله فلي نهايلة القلرن التاسلع عشلر لتسلهيل بيلع بعلض كانلت تلدخلت سلابقاالراضلي لليهلودم و ملع دخلول أمريكلا حلبلة السلاحة الدوليلة بقلوة طللب اللرئيس ترومللان ملن بريطانيلا السلماح لعللداد متمايللدة مللن المهللاجرين اليهللود باللدخول إللى فلسللطينم ويبللدو أن بريطانيللا قللد قللدرت اهتمللام الوليللات وا لقاملة دولة يهوديلة فلي فلسلطين فبلدأت بلالتفكير بلالخروج المتحدة ليس فقط بلقاملة وطلن قلومي لليهلود نملا بـمن فلسطينمأصلب للدى بريطانيلا مبلرر قلوي للخلروج ملن اللبلد بعلدما بلدأ اليهلود حلرب عصلابات ضلدها أسلموها حلرب السلتقللم ببسلاطة قلال اليهلود لبريطانيلا بعلد انتهلاء الحلرب إنهلا دولة اسلتعمارية وا رحلل ن عليهلا أن تـعن ابلدهلما وان للم يكلن سللما فحربلام وفعلل قلام اليهلود بشلن هجملات عسلكرية ضلد بريطانيلا كلان ملن بينهلاتفجير فندق المللله داود فلي القلدس وأصلابوا حلوالي مائلة ملن الجنلود بلين قتيلل وجلري م وقلررت بريطانيلا إعلدامثلثة من اليهود فقلام اليهلود باختطلاف اثنلين ملن البريطلانيين وأعلدموهما وعلقلوا الجثتلين عللى شلجرةم وعنلدما ذهب النكليم لخذ الجثتين سقطت إحداهما على ل م مر تحت الشجرة فتناثرت إلى أشلءمهيئة المم المتحدة التي شكلتها الدول المنتصرة في الحرب عام 1945م قالت بريطانيا إنها للم تعلد قلادرة عللى 107 نهلا قلررت حملل القضلية إللى هيئلة الملم وريثلة عصلبة الملم التلي

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

أقلرتالسليطرة عللى الوضلع فلي فلسلطين واالنتداب البريطاني على فلسطين ومن ثم على المم المتحدة أن تقرر ما ترار مناسبامالهيئة العربية العليامرقللت القيللادات العائليللة المبعثللرة بالخلفللات الداخليللة ومنافسللاتها التقليديللة عللى مللا يسللمى بالوجاهللة فلي اجتملا أنشلا علام 1946 بلبن القضلية الفلسلطينية ليسلت قضلية علملا أن الجامعلة اتخلذت قل ار ار خاصلا ودعت إلى دعم الشعب الفلسطيني بالمال من أجلل المحافظلة الفلسطينيين فحسب نما قضية العرب جموا يعاعلى الرض وهددت ببن استمرار الدولتين اللتين وصفتا بالصديقتين بريطانيا وأمريكا بسياسة دعم المشرو الصهيوني يهدد العلقات الطيبة بينهما وبين العربم بعلد التشلاور ملع الفلسلطينيين أعلنلت الجامعلة العربيلة فلي اجتماعهلا المنعقلد فلي بللودان فلي حميلران يونيو1946/ عن تشكيل الهيئة العربيلة العليلا برئاسلة الحلاج أملين الحسليني وعضلوية كلل ملن جملال الحسليني وأحمد حلمي عبد الباقي وحسين فخري الخالدي وا يني وتقلودر إللى الخلل م ميل ال وري لتمثل الشعب الفلسلطاعترفلت مختللف الفئلات الفلسلطينية ملن أحلماب ومنتلديات وجمعيلات بالهيئلة وقاللت إنهلا سلتتعاون معهلام وكلان من المتوقع أن تتولى الهيئة ترتيلب أوضلا الشلعب الفلسلطيني وتشلكيل هيئلات إداريلة تعتنلي بمختللف الشلؤون الداخليللة وكاللذله القيللام بالنشللاطات الخارجيللة مثلل: أعمللال العللم السياسللي وشللرح القضللية الفلسللطينية والتصال بمختلف الدول وبالمم المتحدة للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطينيملم يكلن بلمكلان الحلاج أملين الحسليني العلودة إللى اللبلد بسلبب رفلض بريطانيلا السلماح للع وذلله بنلاء عللى أملر أصلدرتع علام 1937م ولهلذا أقلام الحلاج مكتبلا بالقلاهرة بالضلافة إللى مكتلب القلدس اللذي كلان يلديررجمال الحسيني وقد رفع الحاج عدد أعضاء الهيئة وذله بلضافة خمسة جدد بهدف ت طية مختلف النشاطات الجهاد المقدس و هو الجي الفلسطيني بقيادة عبد القادر الحسينيم وبالتالي فقلد حصلل الحلاج عللى أملوال ملن جهات عربية رسمية ومير رسمية لتمويل مختلف النشاطات لكنها لم تكن كافيةم الدعاءات الصهيونية لكن جهودها كانت تصطدم بالنفوذ المريكي والبريطاني والصهيوني هذا فضلل علن أن أملب دول أوروبا ال ربية والشرقية بما فيها التحاد السوفييتي كانت منحلامة بشلكل واضل لصلال إسلرائيلم أرض صللبة وأصللبحت جللاهمة لقاملة اللوطن القللوميم أي أن الهيئللة للم تكللن سللوى العمللل الخيلر النللابع مللن احلوة الروحام 108التقسيماسلتمرت بريطانيلا فلي محاوللة التنصلل ملن مسلؤولياتها تجلار الشلعب الفلسلطيني وذلله بتسلليم القضلية لهيئة المم المتحدةم نوقشت المسبلة مرارا واسلتقر اللرأي عللى إحالتهلا إللى لجنلة ضلمت فلي عضلويتها أسلترالياوكندا وتشيكوسلوفاكيا ويوموسلفيا ومواتيمال وأروموايوا للرمم ملن يل ارن والهنلد وبيلرو وهولنلدا والسلويدم عللى ايسمعم استمرت اللجنة في عملها وانقسمت في النهاية إللى قسلمين: الكثريلة والقليلةم قلدمت الكثريلة مشلر وعا تضلمن تقسليم فلسلطين إللى دولتلين عربيلة ويهوديلة عللى أن تحلوما عللى السلتقلل بعلد سلنتين اختبلاريتين يلتم خللهملا ترتيلب العلقلات فيملا بينهملام أملا القليلة والتلي شلملت يوموسللفيا وايل ارن والهنلد فقلد اقترحلت إقاملة ماللت الملم المتحلدة لصلال مشلرو الكثريلة وكانلت النتيجلة أن قبلل اليهلود المشلرو ورفضلع العلرب نم ع و عللى الجمعيلة العاملة للملم المتحلدة فلي /29 تشلرين الثلاني نلوفمبر1947/ ُ و الفلسلطينيو لرض المشلرللتصويت بعد أن بذلت الوليات المتحدة جهودا ضخمة لسلتقطاب أملبيلة الثلثلين المطلوبلة لتمريلر المشلرو م و اسلتعملت أمريكلا العصلا والجلمرة ملن أجلل إجبلار اللدول عللى التصلويت لصلال الصلهيونيةم و جلاءت نتيجلة لصال المشرو و13 ضدر بينما امتنع 10 وت يب عضو واحدم ويلذكر أن سلبع دول التصويت: 32صوتامن التي صوتت لصال التقسيم وقفت ضدر أثناء أعمال اللجنة الخاصة المكلفة بمناقشتعم تم تقسليم فلسلطين حسلبما هلو مبلين فلي الخريطلة رقلم)1(إللى سلبع منلاطق: ثللث منهلا وهلي الجليللالشلرقي والسلهل السلاحلي الشلمالي والنقلب لليهلود وثللث أخلرى للعلرب وهلي الجليلل ال ربلي والسلهل السلاحلي الجنوبي ومنطقة الوسط الجبليلة عللى أن تشلمل مدينلة يافلا الواقعلة داخلل المنطقلة المخصصلة لليهلود ومنطقلةسابعة مدولة تشمل القدس وبيت لحم والقرى المجاورةم)انظر الخريطة رقم 2(م خص التقسيم حوالي 45%ّ 12200 كللم2(مللن مسللاحة فلسللطين النتدابيللة للعللرب وحللوالي 53.3%)14400 كللم2(لليهللود وحللوالي 1.5% كمنطقلة دوليلةم علملا أن علدد الفلسلطينيين كلان يقلدر فلي حينلع بحلوالي مليلون ونصلف بينملا قاليهود بحوالي ستمائة ألفم فقد ساد منطق الشلرعية الدوليلة للملم المتحلدة ولليس منطلق الشلرعية النسلانية أو المتناسبة مع الحقم تهجير الفلسطينيين109000 جندي وكانت للديهم علدة تشلكيلت عسلكرية امتهنت أعمال العنف والتدمير وهي الرمون أو الليحي بقيادة مناحيم بي نم شعر اليهود بعد التقسيم ببن ورقة هامة قد أصبحت في أيديهم وهي ورقة القرار الدولي الذي يشكل شرعية دولية فبخذوا يستعدون لطلرد العلربم يرحلونم بالمقارنة مع جي اليهود وتنقصع العدة والعلددم

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي